

أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية

*د/يحيى ثابت يحيى إسماعيل

**د/محمد سالم السيد سالم

مقدمة ومشكلة البحث:

تساهم التطورات والمستجدات المعرفية الحديثة في خلق بيئة تعليمية فعالة لكل من المعلم والمتعلم، كما يعد استخدام الأساليب والنماذج التدريسية المبتكرة في التعليم من المتطلبات الهامة التي تساعد في تعلم المهارات وتنمية المفاهيم في الأنشطة الرياضية والكشفية، فينتقل التدريس من الطرق التقليدية إلى مشاركة واستثارة دوافع المتعلم وحثه على الاشتراك في النشاط والتفاعل مع الموقف التعليمي، وقد تغير دور المتعلم من حالة السكون والتلقى إلى التنقيب والتفكير عن المعرفة ومعالجتها من خلال الأنشطة الفردية والجماعية ليبنى المعرفة بنفسه وربطها معاً لتكسب تلك المعرفة معنى وربط الخبرات السابقة بالخبرات الحالية لمواجهة تطورات العصر ومستجداته.

ويعتبر نموذج التعلم البنائي من أكثر الأساليب التعليمية التي تتمركز حول المتعلم، حيث يسعى المتعلم إلى اكتساب المعرفة الجديدة من خلال بنائها بنفسه واكتساب مهارات (الملاحظة، والمقارنة، التعميم، والاستنتاج) حيث أن بناء المعرفة يبنى على فرضين الأول أن المتعلم يبنى معرفته بنفسه ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين من خلال نشاطه في التفاعل مع البيئة المحيطة، والثاني أن الفرد يصبح واعياً بموضوع المعرفة حيث (الإدراك، الاحساس، والانتباه، والتذكر). (٨ : ٣٢، ٣٥)

ويشير منير صادق (٢٠٠٣م) إلى أن النظرية البنائية تستند على فكرة أن هناك دافع إنساني يقود الفرد لفهم العالم بدلاً من استقبال المعرفة بشكل سلبي، وأن المعرفة تبنى بنشاط المتعلمين بواسطة تكامل المعلومات والخبرات الجديدة مع فهمهم السابق (المعلومات السابقة)، في حين يرى محمود الوهر (٢٠٠٢م) أن النظرية البنائية تنظر إلى التعلم بأنه عملية بناء مستمرة ونشطة وغرضية، أي أنها تقوم على اختراع المتعلم لتراكيب معرفية جديدة أو إعادة بناء تراكيبه أو منظومته المعرفية اعتماداً على نظريته إلى العالم، والتعليم ليس عملية تراكمية للمعرفة، بل عملية إبداع تحدث تغييرات ثورية في التراكيب المعرفية الموجودة لدى المتعلم. (٣٣ : ١٥٦)، (٣٠ : ٩٦)

* مدرس بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

** مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والسلوكية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

وتري **أمنية الجندي (٢٠٠٣م)** أن من أهم ما تتسم به النظرية البنائية هو إعادة بناء الفرد لمعرفة من خلال تفاوض اجتماعي مع الآخرين، ويعتبر التأكيد على دور المعرفة المسبقة أحد الدعائم التي يركز عليها الفكر البنائي بهدف بناء تعلم ذي معنى، فعملية التعلم ناتجة عن التفاعلات بين المفاهيم الموجودة والخبرات الجديدة، أي أنه إعادة بناء للمعاني الموجودة لدى المتعلم بدلاً من كونه اكتساب معلومات. (٤: ٣)

ويوضح **كمال زيتون (١٩٩٨م)** أن محور الارتكاز في النظرية البنائية يتمثل في استخدام الأفكار التي تستحوذ على لب المتعلم لتكوين خبرات جديدة والتوصل لمعلومات جديدة، ويحدث التعلم عند تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم، أو إضافة معلومات جديدة إلى بنيته المعرفية، أو بإعادة تنظيم الأفكار الموجودة في تلك البنية، وهذا يعني أن البنائية تركز على البنية المعرفية للفرد وما يحدث فيها من عمليات. (١٩: ٨٤)

وتذكر **منى سعودي (١٩٩٨م)** أن نموذج التعليم البنائي يقوم على أربعة مراحل هي

كالتالي:

- ١- **مرحلة الدعوة:** يتم فيها دعوة الطلاب إلى التعلم من خلال عدة طرق.
- ٢- **مرحلة الاستكشاف والابتكار:** تتحدى هذه المرحلة قدرات الطلاب في البحث عن إجابات لأسئلتهم الخاصة التي تولدت لديهم من خلال الملاحظة والقياس والتجريب، وتعمل المجموعات مع بعضها، ولكل مجموعة مهام محددة خاصة بها.
- ٣- **مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول:** يقدم فيها الطلاب اقتراحاتهم للمتغيرات والحلول من خلال مرورهم بخبرات جديدة من خلال أدائهم للتجارب الجديدة.
- ٤- **مرحلة اتخاذ الإجراء:** يتم فيها التطبيقات عملياً لما توصل إليه الطلاب من حلول واستنتاجات. (٣٢: ٧٨٥ - ٧٨٨)

ويتفق كل من **حسام الدين نبيه (٢٠٠٥) (٦)**، **عائشة محمد الفاتح (٢٠٠٥) (١٤)**، **"عبد السلام جابر حسين (٢٠٠٩) (١٦)**، **Yager, R.E (٢٠٠٩) (٣٨)**، **ريم سويد عبد المحسن (٢٠١٢) (١١)**، **محمد الضهراوي وآخرون (٢٠١٦م) (٢٤)**، على فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تعليم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المختلفة الفردية والجماعية والتي أكدت نتائجها أن المتعلم يبني معرفة الخاصة بتلك المهارات من خلال قدراته العقلية بالتمثيل الداخلي للمعلومات مستخدماً خبراته السابقة، حيث يختلف كل متعلم حسب الفروق الفردية في تفسيره لطرق الأداء السليم للمهارة الحركية وإيجاد الحلول المناسبة لها، واستخدامه للحواس وقدراته الإدراكية ليوائم بين المعرفة المكتسبة والواقع من خلال بناء

مخططات معرفية تجمع ما بين المعرفة السابقة والمعلومات الجديدة، مما يعمل على النمو المفاهيمي لدية من خلال بناؤه المعرفي ومشاركة الأخرين للوصول الى تفسيرات للأداءات المهارية واتخاذ الشكل المناسب للأداء في ضوء قرارات سليمة.

ويرى الباحثان أن استخدام نموذج التعلم البنائي في الأنشطة الكشفية وتنمية الاتجاه إليها، فإنه يجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية، حيث توجيه المهارات الحركية في صورة مشكلات ليقوم المتعلم بالتفكير في سبل الحل وجمع المعلومات، وأداء نشاطات متنوعة، وإيجاد حلول ومناقشة تلك الحلول للوصول الى الحل الأمثل ومن ثم اتخاذ القرار المناسب الذي من شأنه جعل المتعلم يبني أفكاره المستقبلية للمهارة التي يتعلمها وسبل التقدم في الأداء، وأن مراحل التعلم البنائي متكاملة فيما بينها فلكل مرحلة وظيفة معينة تمهد للمرحلة التي تليها، فنجد ان مرحلة الدعوة تؤدي الى دفع الطلاب الى البحث والتفتيح للوصول الى حل ما يعرض عليهم من مشكلات، ومرحلة الاستكشاف والابتكار ينخرط فيها الطلاب في الأنشطة التعليمية والتطبيقية الخاصة بالمهارة بحثاً عن حل لما تم عرضه في مرحلة الدعوة، وفي مرحلة الاقتراح والتفسيرات ومرحلة اتخاذ القرار يتم تطبيق الأداءات والمفاهيم التي تم التوصل لها في مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، وممارسة الأنشطة التعليمية والتطبيقية يدفع الطلاب الى البدء في مرحلة جديدة من التعلم البنائي.

ويشير محمد البارودي، يحيي ثابت (٢٠١٤م) الي أن الحركة الكشفية هي "حركة تربوية يراد منها تنقيف النشء والشباب جسميا وعقليا وروحيا، وتعويدهم مصادقة الطبيعة، والتأثر بمشاهدها، والتعرف على مظاهرها وأسرارها، وتدريبهم علي مختلف الأعمال والحرف التي يحتاجونها، وتعويدهم على الاعتماد على النفس، والتعاون مع الجماعة وقوة الملاحظة ودقة الانتباه والوفاء والأمانة والشجاعة والصبر وخدمة الإنسان. (٢٧: ٨)

كما أن الحركة الكشفية لها طريقتها الخاصة التي تعتمد على الوعد والقانون والعمل من خلال المجموعات الصغيرة، والتعلم من خلال الممارسة، وهي تمثل في حقيقة الأمر مجموعة المعارف والمهارات والسلوكيات التي تسهم بشكل كبير في تكوين الجوانب المختلفة لشخصية الفتية، والتعلم من خلال الممارسة والعمل في مجموعات صغيرة.

وتمثل عملية اكتساب المفاهيم والمهارات في المجال الكشفي أهمية خاصة بحيث لا يستطيع الفتى الانخراط في المجموعة الكشفية إلا عن طريق اكتساب تلك المهارات وفق المرحلة التي ينتمي إليها، ومن المهارات التي يكتسبها الكشاف نتيجة ممارسته للأنشطة الكشفية (مهارة التخيم- مهارة استعمال الحبال- مهارة استخدام البلطة- مهارة إيقاد النيران-

مهارة تحديد الاتجاهات ليلا ونهارا- مهارة تقدير الارتفاعات والمسافات- مهارة التخاطب بالإشارات- مهارة قراءة رسم الخرائط- مهارة الطهي الخلوي- مهارة الرحلة الخلوية... إلى غير ذلك)، وهذه المهارات لها استخدامات مهمة وكثيرة في حياة الكشاف على اختلاف مرحلته الكشفية. (٢٣: ٢٩)، (٢٢: ٢٩)

كما أن ممارسي النشاط الكشفي يستفيدون على المستوى الشخصي والاجتماعي من تفعيل الذات وزيادة إدراكهم نحو تحقيق طموحاتهم واستقلالهم الذاتي، كما يستفيدون من الطقوس الكشفية في تبادل المعلومات وتطوير المهارات من خلال مشاركتهم في هذه الأنشطة. (٢٧: ٢٧)

وتشير ليلى فرحات (٢٠٠١م) الي أن المعرفة تعد مفهوم له عدة معان منها المعرفة التي تسعى إلى التعرف علي نشاط العقل وكذلك حالات العقل الداخلية والتي تتمثل في التفكير والاستيعاب والتركيز والتعلم والفهم والتذكر وحل المشكلات وهي عمليات كلها أساسية. (٢١: ٨٩)

ويوضح أمين الخولي ومحمود عنان (١٩٩٩م) نقلا عن وليامز **Williams** أن المجال المعرفي هو أول مجموعة من الصفات والسمات التي تؤصل المعرفة وتعمقها، والتي تأخذ شكل المهارات المتعددة والأبعاد التي تعتمد علي التفكير، من أجل إظهار الفرد للمعلومات واسترجاعها ومعالجتها. (٥: ٥٩)

ويمثل التطور الحاصل في برامج الحركة الكشفية وفي أساليبها وهيكلها جعلها تكتسب تمايزاً ملحوظاً عن بقية المنظمات الشبابية لسموا أهدافها ومبادئها وبما يساعد على جعل أنشطتها وبرامجها تتماشى دائماً مع احتياجات الفتية والشباب وتقدم العصر لاعتمادها على الممارسة العملية لاكتسابهم الخبرات بما يخدم العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

كما أن المعلم القائد الواعي والكفاء والمعد اعداداً جيداً له من التأثير الواضح والفعال علي سلوك ذاته وسلوك متعلميه بهدف اثراء العملية التعليمية، وتحقيق الاهداف التربوية الموضوعه، ومن الضرورة الاهتمام بالمفاهيم الكشفية وتوافرها في المعلم القائد، بدلا من الاهتمام الذي ينصب علي العملية الاكاديمية التي يتلقاها المعلم في فترة برامج اعداده وتدريبه، ولتحقيق هذه الكفايات الاساسية في المعلم فانه من الضروري الاهتمام بوضع البرامج التدريبية المتضمنة مفاهيم التربية الكشفية، ونظرا لما تتميز به هذه المفاهيم التربوية من ثراء تعليمي ومعرفي ومهاري مؤثر، وينعكس انعكاسات ايجابية و جوهرية وايجابية علي المرود والعائد التعليمي.

ومن خلال عمل الباحثان بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج وإطلاعهم علي العديد من الدراسات والبحوث العلمية وكذلك الاطلاع علي نتائج طلاب الفرقة الرابعة (قسم التدريس) بكلية التربية الرياضية في اختبارات مقرر مناهج الكشافة والمرشدات للاعوام السابقة لاحظا وجود ضعف ملحوظ في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو ممارسة الانشطة الكشفية لدي الطلاب، وأن الطلاب بحاجة إلى التنوع في الاداء وعدم الاعتماد على نمط واحد، وخاصة أن المفاهيم والمهارات الكشفية من الانشطة الشاملة والمتكاملة والتي تتعدى فائدتها من التنمية مهارية والنفسية والأخلاقية الى التنمية العقلية للفرد من خلال البرامج التربوية والكشفية ومناهجها في مراحل التعليم المختلفة، وتميزها بالاعتماد على الاحتياجات الأساسية للفرد وممارستها من خلال مراحل النمو المختلفة، وذلك نظراً لقيمتها التربوية ودورها المهم في تحسين الحالة البدنية والذهنية والنفسية وهي أكثر جاذبية وممتعة وإثارة للفرد لسهولة أدائها وكثرة وتعدد أنشطتها وتميزها ببساطة الأدوات المستخدمة فيها.

وهذا ما أكدته دراسة عبد السلام الحسيني كاشف (٢٠٠٤م) (١٥)، ودراسة أشرف أبو الوفا عبدالرحيم (٢٠٠٩م) (١)، دراسة ياسر محمد محمد (٢٠٢٠م) (٣٤)، بضرورات اهمية التحصيل المعرفي والمفاهيم الكشفية في الاعداد الجيد للطلاب لتأهيله لسوق العمل، و ذلك من خلال محاور و ابعاد رئيسية للكفايات الجوهرية و الاساسية للطلاب المعلم واعداده للحياة العملية.

كما أوصت كل من المنظمة الكشفية العالمية (٢٠٠٤م) (٤)، ومحمد محمد علي الدين (١٩٩٨م) (٢٩)، وبلال عبد العزيز سيد (١٩٩٩م) (٩)، ومحمد فائق إسماعيل (٢٠٠١م) (٢٥)، وفرحان أبوزيد جابر (٢٠٠٤م) (١٨)، ومحمد عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠٠٥م) (٢٨)، وحمادة محمد الجنائني (٢٠٠٩م) (٩)، ورشاد عبدالحميد حسين (٢٠٢٠م) (١٠)، بضرورة عمل دورات وبرامج تدريبية لقادة ومشرفي النشاط الكشفي وتأهيلهم مهنيًا للقيام بالأعمال المكلفين بها على أكمل وجه وتنمية اتجاهاتهم نحو الانشطة الكشفية.

ومن خلال ما سبق تتضح مشكلة البحث أن هناك قصور في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو ممارسة الانشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، كما أن أغلب الدراسات والمراجع العلمية أوصت بضرورة الاهتمام بالتحصيل المعرفي وتنمية الاتجاه نحو ممارسة الانشطة الكشفية لدي طلاب كلية التربية الرياضية واعدادهم للعمل كمشرفين علي الأنشطة الكشفية، كما أن أغلب الدراسات التي استخدمت نموذج التعلم البنائي أوصت بضرورة استخدام في الانشطة الاخرى نظراً لفعاليتها في العملية التعليمية، لذا رأى الباحثان

ضرورة التعرف علي أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو ممارسة الانشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الاتي:

- ١- يقدم هذا البحث نموذجاً عملياً أمام طلاب التربية الرياضية في صورة واضحة وجلسات تطبيقية توضح أهمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الانشطة الكشفية التي ينبغي على المعلم تعلمها والتدريب عليها لتوظيفها في المحتوى الدراسي.
- ٢- مساعدة الطلاب على استخدام نموذج التعلم البنائي مما يسهم في التحصيل المعرفي واستيعاب المفاهيم وتنظيم المعلومات في البنية المعرفية وترابطها واستنتاجها واستنباطها وتنمية المفاهيم الكشفية والاتجاه لديهم بالطرائق غير المعتادة.
- ٣- قد تفيد هذه الدراسة الخبراء القائمين على تطوير المناهج الكشفية وتحسينها في إدراج وتصميم وحدات تعليمية خاصة تعتمد على استخدام نموذج التعلم البنائي في المناهج الكشفية.
- ٤- قد تفيد هذه الدراسة الطلاب والباحثين وطلبة الدراسات العليا في الاستفادة من اختبار التحصيل المعرفي باستخدام نموذج التعلم البنائي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الانشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج من خلال التعرف علي:

١. المعارف والمفاهيم الكشفية التي يجب تلميتها لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية.
٢. بناء برنامج مقترح للتدريس باستخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الانشطة الكشفية لدي طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية.
٣. التعرف على أثر نموذج التعلم البنائي في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الانشطة الكشفية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية.

فروض البحث :

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والاتجاه لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاتجاه لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي والاتجاه لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

حدود البحث:

- ١- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩م.
- ٢- الحدود المكانية: كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.
- ٣- الحدود البشرية: عينة من طلاب قسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.

مصطلحات البحث:

- نموذج التعلم البنائي:

"طريقة يتم من خلالها مساعده الطلاب على بناء معرفتهم (المفاهيم، المبادئ، القوانين) عن موضوع الدرس الجديد من خلال وضعهم في موقف ينضوي على مشكلة، ثم يوجهون إلى إجراء نشاط استكشافي لاختبار صحة أفكارهم الأولية، ثم عرض ما توصلوا إليه من نتائج وتفسيرات وتلخيصها في صورة معلومات أساسية لاستخدامها في مواقف جديدة".

(٢٠: ٣٨٣)

- الاتجاه:

"شعور الفرد العام الثابت نسبياً الذي يحدد استجابته نحو موضوع معين أو قضية معينة من حيث القبول أو الرفض". (١٧: ٨٩)

- الحركة الكشفية:

"حركة تربوية تطوعية غير سياسية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل والجنس واللون والعقيدة وذلك وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة الكشفية".

(١٥: ٢٦)

الدراسات المرجعية:

١- دراسة رشاد عبدالحميد حسين (٢٠٢٠م) (١٠) بعنوان منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة اسيوط في ضوء معايير الجودة، وهدفت الدراسة إلى بناء منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة اسيوط في ضوء معايير الجودة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي " الدراسة التحليلية " وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث لجمع بيانات البحث تحليل المحتوي والمقابلة الشخصية واستمارات الاستبيان، وتحقيقاً لتساؤلات البحث قام الباحث باختيار عينة البحث من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والحركة الكشفية بواقع (١٩) خبيراً، واختار عينة من موجهي الكشافة وقادة الفرق الكشفية بمرحلة التعليم الإعدادي بمحافظة اسيوط بواقع (١١٠)، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث معايير الجودة الواجب توافرها في منهج الكشافة بالمرحلة الإعدادية بمحافظة اسيوط بلغت (٥٦) ستة وخمسون معيار، وتوصل الباحث إلى منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة اسيوط في ضوء معايير الجودة.

٢- دراسة محمود عبد الرحمن أحمد (٢٠٢٠م) (٣١) بعنوان نموذج التعلم البنائي باستخدام تكنولوجيا التعليم وتأثيرها على تعلم سباحة الزحف على البطن لدى المبتدئين، وهدفت الدراسة الي تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك من خلال نموذج التعلم البنائي، وقام الباحث بعمل أدوات تتمثل في، استبانة ببعض مهارات القراءة الناقدة اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واختبار لقياس مدى توافر هذه المهارات لديهم، بعد إجراء الدراسة الكشافة وتحليل البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة أوضحت نتائج الدراسة أنه، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) في اختبار القراءة الناقدة لصالح التطبيق البعدي، يحقق نموذج التعلم البنائي مستوى مناسباً من الفعالية في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٣- دراسة ياسر محمد محمد (٢٠٢٠م) (٣٤) بعنوان الحركة الكشفية كمدخل للتربية على التنوع الثقافي، وهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتطوير الأنشطة الكشفية بالجامعات المصرية في ضوء أبعاد التربية على التنوع الثقافي، حيث تهتم التربية على التنوع الثقافي

بإعداد الفرد ليكون إنساناً صالحاً متمسكاً بهويته الثقافية، وقد أفادت هذه الدراسة مساعدة صانعي القرار محلياً وعربياً وعالمياً لاتخاذ ما هو مناسب حول تطوير أنشطة الحركة الكشفية في ضوء التربية على التنوع الثقافي، وتمثلت عينة البحث من طلاب الجامعات المصرية المشاركين في الأنشطة الكشفية (مرحلة الجوال)، وقد تم اختيار عينة منهم بطريقة عشوائية، وقد بلغ عدد العينة (٥٠٠) طالب وطالبة من الجوالين والجولات خلال مشاركتهم في بعض اللقاءات الكشفية.

٤- دراسة شوكت عبد الحافظ بخيت (٢٠١٨م) (١٣) بعنوان تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي بعض نواتج التعلم في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي كل من مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي ووفقاً لطبيعة وأهداف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث وذلك بتطبيق القياس القبلي والبعدي كتصميم تجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة على عينة عشوائية وبلغ قوامها (٤٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي تم تقسيمهم كالتالي، المجموعة التجريبية وبلغ قوامها (٢٠) تلميذ والتي يطبق عليها البرنامج التعليمي المقترح (نموذج التعلم البنائي)، المجموعة الضابطة وبلغ قوامها (٢٠) تلميذ والتي يطبق عليها الطريقة التقليدية (الشرح واعطاء نموذج)، وتوصلت النتائج، أثر البرنامج التعليمي القائم علي نموذج التعلم البنائي تأثيراً إيجابياً علي مستوى الأداء المهاري للمجموعة التجريبية، أثر البرنامج التعليمي القائم علي نموذج التعلم البنائي تأثيراً إيجابياً علي مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية، تفوق المجموعة التجريبية باستخدام نموذج التعلم البنائي علي المجموعة الضابطة باستخدام طريقة الشرح واعطاء نموذج في الجانبين المهاري والمعرفي، واهم التوصيات استخدام نموذج التعلم البنائي في تعلم جميع مهارات كرة السلة والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية إجراء دراسات مشابهة باستخدام نماذج أخرى من التعلم البنائي مثل التعلم المتمركز حول المشكلة - نموذج التحليل البنائي - نموذج التدريس المفضل.

٥- دراسة زينب عبد الجليل علي" (٢٠١٤م) (١٢) بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في مسابقات المضمار لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، وهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء

المهارى في مسابقات المضمار لطالبات كلية التربية الرياضية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٥) طالبة كمجموعة تجريبية واحدة، وكانت اهم النتائج أن نموذج التعلم البنائى أثر ايجابياً على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء المهارى لدى الطالبات مجموعة البحث.

٦- دراسة براندي كوين (**Brandie Coin**) (٢٠٠٠م) (٣٦)، بعنوان **تصميم بيئة تعلم بنائية في التعليم**، وهدفت الدراسة إلى مساعدة الطلاب الجامعيين في تعلم استخدام خمس طرق ناقدة: حقول المعنى، إعادة بناء الصدق، تحليل الدور، تحليل القدرة، تحليل الأفق، وإنشاء حزمة متعددة الوسائل لتدريس البحث العلمي الناقد، وتصميم بيئة تعلم بنائية في التعليم، وتركز هذه الدراسة على وصف إنشاء حزمة واحدة متعددة الوسائل تركز على نوع واحد من أنواع البحث العلمي النوعي، وقد تم استخدام نموذج التعلم البنائى الذي يقوم على النظرية البنائية في التعلم والنظرية المعرفية، ومن أهم نتائج الدراسة إنشاء حزمة تعليمية متعددة الوسائل صممت وطورت لتستخدم لتدريس مقررات البحث العلمي النوعي وفق نموذج التعلم البنائى ومبادئ النظرية البنائية، حيث يمثل برنامج الوسائل المتعددة الذي يعرف باسم دليل الباحثين الناقدين لإجراء البحث العلمي الذي على ثلاث عناصر رئيسة، حالات الفيديو لبيئات أو مواقع المدارس المتوسطة، تعريفات وتوصيفات للطرق النوعية، تطبيق الطرق النوعية، وقد تم مراجعة وإعادة صياغة الخدمة التعليمية طوال الفترة التي استغرقتها عملية التصميم التعليمي.

٧- دراسة **Gatlin** " (١٩٩٩) (٣٧) بعنوان " **اثر كل من التدريس البنائى والتدريس التقليدى على تحصيل التلاميذ لمفاهيم البيولوجى** " وهدفت الدراسة الى مقارنة كل من التدريس البنائى والتدريس التقليدى على تحصيل التلاميذ لمفاهيم البيولوجى، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٦٠ طالب مقسمة الى مجموعتين احداها تجريبية والأخرى ضابطة، وكانت اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية فى التحصيل والاحتفاظ بالمفاهيم.

٨- دراسة **Chung** " (٢٠٠٠) (٣٥) بدراسة بعنوان " **فاعلية نموذج التعلم البنائى في التحصيل الدراسى وتكوين الروابط الرياضية لتعلم عملية الضرب وحقائقها لدى طلاب الصف الثالث**" وهدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية نموذج التعلم البنائى في التحصيل المعرفى وتكوين الروابط الرياضية لتعلم عملية الضرب وحقائقها لدى طلاب الصف الثالث، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٨٠ طالب، وأسفرت النتائج

عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل وتكوين الروابط الرياضية ومنها حقائق الضرب.

خطة واجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة وهدف البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع استخدام القياسين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

**جدول (١)
التصميم التجريبي لعينة البحث**

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة	عينة البحث
التحصيل المعرفي الاتجاه نحو الانشطة الكشفية	درسوا باستخدام نموذج التعلم البنائي	طلاب المجموعة التجريبية	
	درسوا بالطريقة المعتادة	طلاب المجموعة الضابطة	

يوضح الجدول السابق التصميم التجريبي لعينة البحث (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) ومتغيرات البحث (المستقل، التابع).

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب الفرقة الرابعة (قسم المناهج وتدریس التربية الرياضية) بكلية التربية الرياضية- جامعة سوهاج في الفصل الدراسي الثاني خلال العام الجامعي ٢٠١٩م.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من مجتمع البحث وتتراوح أعمارهم من (٢١-٢٢) سنة حيث بلغت عينة البحث (٥٠) طالباً من إجمالي مجتمع البحث، واشتملت عينة البحث الأساسية على (٤٠) طالب، وقد تم تقسيم عينة البحث الأساسية إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منها (٢٠) طالب، وقد استعان الباحثان بعدد (١٠) طلاب من الفرقة الرابعة من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (عينة الدراسة الاستطلاعية). والجدول رقم (٢) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (٢)
توصيف عينة البحث

العينة الاستطلاعية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموع
١٠	٢٠	٢٠	٥٠

يوضح الجدول السابق توصيف وعينة البحث (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة، العينة الاستطلاعية).

تجانس عينة البحث:

لإجراء عملية التجانس لعينة قام الباحثان باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث الكلية في متغيرات السن والطول والوزن، كما يتضح من الجداول التالية.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية- الوزن- السن -الطول - لعينة البحث الكلية (ن = ٤٠)

متغيرات البحث	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	السنة	٢١.٥	٠.٥٠	-٠.١٠٤
الطول	السنتمتر	١٧٠.٤	٣.١٦	٠.٥٨١
الوزن	كيلو جرام	٧٠.٥	٦.٢٧	-٠.١١٠

يوضح جدول رقم (٣) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد انحصرت ما بين (+٣، -٣) في متغيرات (السن- الطول- الوزن) مما يدل ذلك على تجانس عينة البحث.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات (اختبار التحصيل المعرفي- الاتجاه نحو الأنشطة الكشفية) لعينة البحث الكلية (ن = ٤٠)

القياسات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٨.٧٥	١.٦٢	-٠.٤٣٥
الاتجاه نحو الأنشطة الكشفية	درجة	٤٩.٩٦	٤.٣٨	٠.٠٣٩

يتضح من جدول رقم (٤) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث قد انحصرت ما بين (+٣، -٣) في المتغيرات (اختبار التحصيل المعرفي- الاتجاه نحو الأنشطة الكشفية) مما يدل على تجانس العينة الكلية للبحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة:

قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في (اختبار التحصيل المعرفي- الاتجاه نحو الأنشطة الكشفية) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه (ت) للمتغيرات (احتبار التحصيل المعرفي - الاتجاه نحو الانشطة الكشفية) لعينة البحث الكلية (ن=١ ن=٢=٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة
		± ع	س	± ع	س	
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	١.٥٩	٢٨.٦٥	١.٦٩	٢٨.٨٥	٠.٣٧٥
الاتجاه نحو الانشطة الكشفية	درجة	٤.٤٢	٤٩.٩٤	٤.٤١	٤٩.٩٧	٠.٠٢٦

قيمه ت الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 2.101$

ويوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه (ت) للمتغيرات (احتبار التحصيل المعرفي- الاتجاه نحو الانشطة الكشفية) لعينة البحث الكلية وتراوحت قيمة (ت) بين (٠,٣٧٥ ، ٠,٠٢٦) وهي أقل من قيمة ت الجدولية وتشير النتائج الي عدم وجود فروق دالة احصائية، مما يدل علي تكافؤ عينتي البحث.

أدوات البحث:

أولاً: اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم والانشطة الكشفية:

ولتصميم الاختبار قام الباحثان بالإطلاع على العديد من المؤلفات والمراجع العلمية في المجال الكشفي مثل مرجع محمد كمال الدين البارودي، محمد عبد الله الطنطاوي (د.ت)، المنظمة الكشفية العالمية (٢٠٠٤م) (٣)، ليلي عبدالعزيز زهران، بلال عبد العزيز بدوي (٢٠٠٢م) (٢٢).

وكذلك الإطلاع علي بعض الدراسات المرتبطة بالنشاط الكشفي مثل دراسة "محمد محمد علي الدين (١٩٩٨م) (٢٩)، دراسة محمد فائق إسماعيل (٢٠٠١م) (٢٥)، دراسة فرحان أبوزيد جابر (٢٠٠٤م) (١٨)، عبد السلام الحسيني كاشف (٢٠٠٤م) (١٥)، محمد عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠٠٥م) (٢٨)، دراسة أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠٠٩م) (١)، دراسة حماده محمد الجنائني (٢٠٠٩م) (٩)، دراسة ياسر محمد محمد (٢٠٢٠م) (٣٤)، دراسة رشاد عبد الحميد حسين" (٢٠٢٠م) (١٠)، وفي ضوء ذلك قام الباحثان بتصميم استمارة اختبار التحصيل المعرفي للأنشطة الكشفية المرتبطة بالنشاط الكشفي لطلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس وذلك بحصر المفاهيم الضرورية واللازمة لطلاب الفرقة الرابعة (تخصص تدريس) واللازمة بصفة أساسية للنشاط الكشفي، ولإعداد الاختبار قام الباحثان بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج (تخصص تدريس) للمفاهيم والمعارف والمهارات المتضمنة بالأنشطة الكشفية.

٢- تحديد المستويات التي يقيسها الاختبار:

اقتصرت قياس تحصيل الطلاب عينة البحث في هذا الاختبار على المستويات الأربعة الأولى من المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم Bloom وهي: التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل.

٣- تحديد نوع أسئلة الاختبار:

تضمن الاختبار (٤٥) سؤالاً جاءت في نوعين من الأسئلة وهي:

أ- أسئلة الصواب والخطأ.
ب- أسئلة الاختيار من متعدد.

٤- تعليمات الاختبار:

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التي تساعد الطالب في الإجابة عن أسئلته، وقد روعي في هذه التعليمات سهولتها ووضوحها، وتم وضعها في الصفحة الأولى للاختبار.

٥- طريقة التصحيح ونظام تقدير الدرجات:

تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة (سؤال) من مفردات الاختبار تكون إجابة الطالب عنها صحيحة، لتكون الدرجة الكلية للاختبار (٤٥ درجة).

٦- عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين:

بعد إعداد الاختبار في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وقد اتفقت آرائهم على وضوح تعليمات الاختبار، وإجراء بعض التعديلات في صياغة مفرداته والتأكد من اتساقها مع البرنامج الذي أعده الباحثان. مرفق (١)

٧- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠) طلاب من مجتمع البحث غير طلاب عينة البحث الأصلية بتاريخ ٢٤/٢/٢٠١٩م وإعادة التطبيق بتاريخ ٣/٣/٢٠١٩م وذلك بهدف:

أ- تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم للاختبار بناءً على الزمن الذي استغرقه (٧٥%) من طلاب المجموع الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلته، والذي حدد بـ (٥٠) دقيقة تقريباً.

ب- حساب ثبات الاختبار:

قام الباحثان بحساب معامل ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث وذلك بتطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه (*Test- Retest*) على العينة الاستطلاعية بفواصل زمني (٧) أيام حيث تم استخدام معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لحساب ثبات اختبار التحصيل المعرفي
قيد البحث (ن = ١٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	± ع	س	± ع	س		
**٠,٩٦٤	٢,١٨	٢٨,٩	١,٨٥	٢٨,١	درجة	اختبار التحصيل المعرفي

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٦٠٢

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التطبيق الأول والثاني في اختبار التحصيل المعرفي قيد الدراسة حيث كان معامل الثبات ذو دلالة عالية بلغت قيمته (**٠,٩٦٤) مما يدل على ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد الدراسة.

صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق :

- الصدق المنطقي (المحتوى) :

يعد الاختبار المصمم صادقاً منطقياً إذا كانت أسئلة الاختبار تقيس تحصيل الطلاب للمعلومات التي احتوي عليها البرنامج وللتأكد من ذلك تم عرض الاختبار على مجموعه من الأساتذة المتخصصين (المحكمين) في المناهج وطرق التدريس والانشطة الكشفية وعلم النفس لاستطلاع رأيهم في: مرفق (١).

- صلاحية مفردات الاختبار لقياس الجوانب المعرفية

- مدي الاتساق بين الاختبار ومحتوي البرنامج المعد

- مدي صلاحية مفردات الاختبار للمهارة التي تقيسها

- وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها اللفظية

- مدي ملائمة التقدير الكمي للدرجات ووضوح تعليمات الاختبار ودقتها

وقد أبدى بعض السادة المحكمين آراءهم وملاحظاتهم من أهمها :

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض بنود الاختبار ليناسب الطالب.

- تعديل بعض بدائل بنود الاختبار نظراً لعدم وضوحها.

وتم الأخذ بجميع الملاحظات وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء تلك الآراء.

- صدق التمايز :

لحساب صدق الاختبار قام الباحثان بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق

الاختبار على مجموعتين قوامها (١٠) تلاميذ من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات

العينة الأصلية للتأكد من صدق الاختبار وذلك يوم السبت ٢٠١٩/٣/٦م وجدول (٧) يوضح

معامل الصدق لاختبار التحصيل المعرفي المستخدم في الدراسة.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الطلاب المميزين وغير مميزين والمعاملات العلمية في اختبار التحصيل
المعرفي قيد البحث (ن = ١٠)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزه		قيمه ت المحسوبة
		س	±ع	س	±ع	
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٣٧.٣٢	٢.٢١	١٩.٩٨	٣.٢٨	*١٨.٣٦

*قيمه ت الجدوليه عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٣٠٦

يتضح من جدول (٧) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لصالح المجموعة المميزة في القياسات قيد البحث حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١٨.٣٦)* وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية مما يشير إلى أن الاختبارات قيد البحث تميز بين الأفراد مما يؤكد صدقها.

حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة وقد تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (٠.٣٤ - ٠.٦٧) بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٣٣ - ٠.٦٦) وعلى هذا تعتبر هذه البنود متفاوتة في نسبة السهولة والصعوبة حيث روعي في إعدادها أن يكون بعضها للطالب الضعيف وغالبيتها للطالب المتوسط وفوق المتوسط والجزء الثالث للطالب المتفوق.

ثانياً: مقياس الاتجاه لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة سوهاج نحو ممارسة الأنشطة الكشفية.

خطوات بناء المقياس :

هدف هذا المقياس إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلاب قسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج نحو ممارسة الأنشطة الكشفية، حيث استعرض الباحثان المقياس التي وضعت لقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية والأنشطة الكشفية مثل: دراسة بلال عبد العزيز سيد (١٩٩٩م) (٦)، دراسة ليلي السيد فرحات (٢٠٠١م) (٢١)، دراسة عبد السلام الحسيني كاشف (٢٠٠٤م) (١٥)، دراسة عبد السلام جابر حسين (٢٠٠٩م) (١٦)، وقد أفادت هذه المقياس الباحثان في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس، ومن ثم تم تحديد أبعاد المقياس وتعريفها إجرائياً، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية :

١- تحديد هدف المقياس:

لقد قام الباحثان بتصميم الإستمارة بهدف قياس رأي واتجاهات الطلاب مجموعة البحث من طلاب قسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية نحو الإقبال على تعلم وممارسة الأنشطة الكشفية باستخدام نموذج التعلم البنائي والمتمثلة في البرنامج المقترح".

٢- صياغة مفردات وتحديد عبارات المقياس:

في ضوء عنوان وهدف البحث الحالي واستناداً إلى الإطلاع على المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة والتي نذكر منها: " أمين أنور الخولي، محمود عنان مصطفى (١٩٩٩م) (٥)، ليلى السيد فرحات (٢٠٠١م) (٢١)، حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون (٢٠٠٣م) (٨)، عبد السلام الحسيني كاشف (٢٠٠٤م) (١٥)، والتي تناولت أهمية الجوانب المعرفية والحركية للمهارات الرياضية والأنشطة الكشفية وضرورات المفاهيم وتنمية الاتجاه لها، فقد تم صياغة وتحديد العبارات ومفردات إستمارة قياس الاتجاهات والتي بلغ عدد مفرداتها وعباراتها (٣٨ عبارة ومفردة) تعكس وتقيس رأي واتجاهات الطلاب مجموعة البحث نحو التعلم عن طريق نموذج التعلم البنائي للأنشطة الكشفية " البرنامج المقترح " وتأثيره على تعلم المهارات والأنشطة الكشفية (مهارات وفنون الحبال) لدى الطلاب مجموعة البحث. وقد قام الباحثان بتحديد أبعاد ضمنية قام على أساسها تحديد عبارات مقياس الاتجاه نحو تعلم المهارات الكشفية (مهارات وفنون الحبال) في البحث الحالي.

٣- تقدير الدرجة وطريقة التصحيح:

بالنسبة لعملية تقدير الدرجة لاستمارة قياس الاتجاهات فقد استخدم الباحثان طريقة " ليكرت وضعت على تدرّيج خماسي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة بإحدى الاستجابات (موافق بشدة- موافق- محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) لمناسبتها لطبيعة البحث مع إعطاء العبارات درجة من (١ : ٥ درجات) بالنسبة للعبارات الموجبة أما العبارات السالبة درجتها بالعكس.

٤- تعليمات المقياس: وقد روعي في التعليمات الخاصة بالمقياس السهولة والبساطة

٥- المعاملات العلمية للاستمارة:

- صدق الاستمارة:

لقد استخدم الباحثان صدق المحكمين بهدف استطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الإستمارة وملائمتها للطلاب مجموعة البحث من حيث وضوح وسلامة صياغة كل عبارة ومفردة من العبارات والمفردات وكذلك مناسبة العبارات والمفردات مع هدف الإستمارة مع

حذف وتعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً من العبارات والمفردات، وكان عدد العبارات (٤٠ مفردة) وقد تم حساب النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول المفردات الصحيحة بداخل الاستمارة.

جدول (٨)

النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مفردات مقياس إتجاهات الطلاب نحو الانشطة الكشفية (ن = ١٠)

رقم العبارة	الدرجة المقدره	النسبة المئوية	رقم العبارة	الدرجة المقدره	النسبة المئوية
١	٥٠	% ١٠٠	٢١	٤٨	% ٩٦
٢	٤٨	% ٩٦	٢٢	٤٩	% ٩٨
٣	٤٦	% ٩٢	٢٣	٣٨	% ٧٦
٤	٥٠	% ١٠٠	٢٤	٤٣	% ٨٦
٥	٤٤	% ٨٨	٢٥	١٥	% ٣٠
٦	٤٢	% ٨٤	٢٦	٥٠	% ١٠٠
٧	٤٨	% ٩٦	٢٧	٥٠	% ١٠٠
٨	٤٠	% ٨٠	٢٨	٤٣	% ٨٦
٩	٤٨	% ٩٦	٢٩	٣٨	% ٧٦
١٠	٣٨	% ٧٦	٣٠	٥٠	% ١٠٠
١١	٢٣	% ٤٦	٣١	٢٠	% ٤٠
١٢	٤٤	% ٨٨	٣٢	٤٤	% ٨٨
١٣	٤٢	% ٨٤	٣٣	٤٢	% ٨٤
١٤	٤٨	% ٩٦	٣٤	٤٨	% ٩٦
١٥	٤٤	% ٨٨	٣٥	١٩	% ٣٨
١٦	٥٠	% ١٠٠	٣٦	٤٠	% ٨٠
١٧	٥٠	% ١٠٠	٣٧	٤٤	% ٨٨
١٨	٢١	% ٤٢	٣٨	٢٥	% ٥٠
١٩	٤٨	% ٩٦	٣٩	٥٠	% ١٠٠
٢٠	٤٠	% ٨٠	٤٠	٣٨	% ٧٦

ارتضى الباحثان بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٧٥%) فأكثر من اتفاق السادة الخبراء حول تحديد انساب العبارات المرتبطة بهدف الإستمارة وبالتالي توصل الباحثان إلى :

- استبعاد العبارات التي حصلت على أقل من ٧٥ % وهي خمس عبارات ارقام (١١، ١٨، ٢٥، ٣١، ٣٨).
 - تم التوصل إلى عدد (٣٥ عبارة) بناء على إتفاق السادة الخبراء تمثل أنسب العبارات المرتبطة بهدف الاستمارة بناءً على النسبة التي ارتضاها الباحثان.
- ثانياً: تم إجراء التعديلات اللازمة ودمج بعض العبارات من قبل السادة الخبراء.

ثالثاً: تم إضافة (٣ عبارات) جديدة بناء على رأى الخبراء في إطار إثراء استمارة قياس الاتجاهات.

وبناء على ما سبق من نتائج تم التوصل إلى الصورة النهائية لاستمارة قياس اتجاهات الطلاب نحو تعلم وممارسة الأنشطة الكشفية باستخدام نموذج التعلم البنائي والتي تحتوي على عدد (٣٨ عبارة ومفردة) في شكلها النهائي.
ثبات الاستمارة:

تم حساب الثبات لاستمارة قياس اتجاهات الطلاب مجموعة البحث نحو تعلم وممارسة الأنشطة الكشفية وممارسة مهارات الحبال باستخدام نموذج التعلم البنائي " وذلك من خلال استخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة بلغ قوامها (١٠ طالب) من نفس مجتمع البحث ولكن من خارج العينة الأساسية للبحث وذلك في تاريخ ٢٠١٩/٣/٩م، وقد تم إعادة التطبيق مرة أخرى بعد أسبوع واحد من التطبيق الأول بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٦م بفصل زمني (٧ أيام)، كما تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لحساب معامل الثبات للاستمارة كما هو موضح في الجدول رقم (٩):

جدول (٩)

معامل الارتباط لمقياس اتجاهات الطلاب نحو تعلم وممارسة الأنشطة الكشفية باستخدام نموذج التعلم البنائي" (معامل الثبات) (ن=١٠)

معامل الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الاختبارات
	س	ع ±	س	ع ±	
0.909**	31.68	± 0.16	33.21	± 0.15	الاتجاه نحو الأنشطة الكشفية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٦٠٢

يتضح من جدول (٩) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٩٠٩*)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والتي تشير إلى معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني مما يدل على ثبات الإستمارة وأنها صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

ثالثاً: البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي:

قام الباحثان باعداد الدروس الخاصة بمهارة الحبال باستخدام نموذج التعلم البنائي والذي تضمن (العقد، الربطات، الدورات) مرفق (٦).

قام الباحثان بالاستفادة من الدراسات المرجعية المرتبطة باستخدام نموذج التعلم البنائي مثل دراسة كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣م) (٢٠)، ودراسة حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون (٢٠٠٣م) (٨)، ودراسة منير موسى صادق (٢٠٠٣م) (٣٣)، ودراسة عائشة محمد

الفتاح (٢٠٠٥) (١٤)، ودراسة حسام الدين نبية (٢٠٠٥) (٧)، ودراسة عبد السلام جابر حسين (٢٠٠٩) (١٦)، ودراسة ريم سويد عبد المحسن (٢٠١٢) (١١)، ودراسة زينب عبد الجليل (٢٠١٤) (١٢)، ودراسة "محمد أحمد الضهراوي وآخرون" (٢٠١٦م) (٢٤)، ودراسة شوكت عبد الحافظ بخيت (٢٠١٨م) (١٣)، ودراسة محمود عبد الرحمن أحمد (٢٠٢٠م) (٣١)، وبناءً على ذلك تم تصميم الدروس الخاصة بالنشاط الكشفي وكذلك المعلومات والمعارف المرتبطة بالمنهج الكشفية لطلاب قسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بما يتفق مع نموذج التعلم البنائي وفقاً لهذه الخطوات :

- تحديد الاهداف السلوكية :

تم تحديد الاهداف السلوكية لكل درس من دروس الوحدة التعليمية وكذلك اساليب التقويم المستخدمة لقياس التحصيل المعرفي والاتجاه للانشطة الكشفية.

- تحليل المحتوى العلمي للبرنامج المقترح للانشطة الكشفية.

قام الباحثان بتحليل الانشطة الكشفية قيد البحث بالاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع العلمية محمد كمال الدين البارودي، محمد عبد الله الطنطاوي (د.ت) (٢٦)، المنظمة الكشفية العالمية (٢٠٠٤م) (٣)، ليلي عبدالعزيز زهران، بلال عبد العزيز بدوي (٢٠٠٢م) (٢٢)، محمد كمال البارودي، يحيى ثابت يحيى (٢٠١٤م) (٢٧)، محروس محمود محروس، يحيى ثابت يحيى (٢٠١٥م) (٢٣)، وذلك لاستخراج النقاط الفنية بالنشاط الكشفي، وذلك في ضوء مراحل تطبيق نموذج التعلم البنائي، وتبدأ بوضع الاهداف في صورة مهام تعليمية ومشكلات محسوسة للطلاب واطاحة الفرص للبحث عن المعرفة وصياغتها للوصول الى حلول مما يتيح للطلاب التفكير والتقصي وربط الخبرات السابقة والحالية لبناء المعرفة بنفسه.

- طريقة التدريس

تم تدريس وحدات البرنامج من خلال استخدام خطوات نموذج التعلم البنائي وذلك بإثارة مشكلة علمية للطلاب عن طريق عرض فيديو أو صور لمهارة كشفية، ثم يقوم المعلم بطرح بعض الاسئلة التي تدعو الطلاب الى التفكير وحثهم على الاستجابة بالتجريب وممارسة الانشطة التعليمية المعرفية، والحركية المدونة بورقة العمل من خلال الأداء، مع توجيه الاسئلة الخاصة بالنقاط الفنية للمهارة للوصول الى الداء الفني وبناء معرفي سليم.



شكل (١) النظرية البنائية

أ- مرحلة الدعوة (التمهيد والعرض) للمهارة:

التمهيد :

في هذه المرحلة يتم تحديد المستوى المعرفي والمهاري للمتعلم من خلال الاسئلة والملاحظات والمناقشات والأداء الحركي، وفيها يتم جذب انتباه المتعلم من خلال عرض فيلم لمهارة كشفية، ثم يقوم المعلم بالشرح والتفسير والتقويم، ومن خلال الدرس يتم استخدام ومشاهدة نماذج وصور خاصة بالمهارة، مما يجعل التعليم اكثر فاعلية.

العرض:

يقوم المعلم بتوجيه الطلاب الى التفكير في المهارة التي تم مشاهدتها، ثم يقوم المعلم بتسليم الطالب الدليل الخاص بالدروس (دليل الطالب) وطرح بعض الأسئلة التي تدعو الطلاب الى التفكير وحثهم على حلها من خلال التجريب من الأنشطة التعليمية المتضمنة في الدروس.

ب- مرحلة الاستكشاف والانشطة التعاونية:

في هذه المرحلة يقوم الطالب باستكشاف المشكلة والبحث عن التفسيرات عن طريق القيام بالانشطة التعليمية للوصول الى اجابات للأسئلة والتفسيرات، ويتم ذلك بتقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة، كل مجموعة تقوم بتنفيذ المهمة المكلفة بها، ويكون دور المعلم موجهاً ومفسراً وشارحاً وميسراً للعملية التعليمية الخاصة بالمهارات قيد البحث خطوة بخطوة، حيث يقوم المعلم بتعريف الطالب بالمهارة، والخطوات الخاصة بالأداء، وتحديد واختيار الأنشطة التعليمية في الدروس، تقديم التغذية الراجعة كلما أمكن.

ج- مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات:

في هذه المرحلة يقوم المعلم بعمل جلسة حوار مع المتعلمين، حيث يقدم المتعلمين ما توصلوا اليه الى المعلم من حلول، تفسيرات، ومقترحات يتم مناقشتها، حيث تصبح المهارة هنا في هذه المرحلة جزءاً من البناء المعرفي للمتعلم.

د- مرحلة التقويم واتخاذ الاجراءات:

يتم في هذه المرحلة تصحيح وتعديل الأخطاء لدى المتعلمين بعمل (إختبارات معرفية، ووجدانية) للحكم على مدى تعلم الطالب وتغيير البنية المعرفية للطالب بدمج الخبرات الحالية مع السابقة، والتعرف على ما تحقق من أهداف والنواحي السلبية والإيجابية، مع ملاحظة تقديم التغذية الراجعة في حالة عدم حدوث تعلم للمهارة، ثم يطلب المعلم من الطلاب أداء المهارة عملياً مع القيام بتصحيح الأخطاء.

واتبع الباحثان اسلوبين في عملية التقويم:

- أ- **التقويم المرحلي:** الذي اشتمل على الأسئلة التي تحت الطلاب على التفكير والاستنتاج خلال مراحل التعلم وأسئلة أخرى خاصة بالنقاط المعرفية والاتجاه للنشاط الكشفي.
- ب- **التقويم النهائي:** من خلال إختبار التحصيل المعرفي والاتجاه للتعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على مجموعة البحث.

- تصميم اوراق العمل في نموذج التعلم البنائي (دليل الطالب) : مرفق (٥)

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات المرجعية حول نماذج لأوراق العمل باستخدام نموذج التعلم البنائي مثل دراسة كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣م) (٢٠)، ودراسة حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون (٢٠٠٣) (٨)، ودراسة منير موسى صادق (٢٠٠٣م) (٣٣)، ودراسة عائشة محمد الفاتح (٢٠٠٥) (١٤)، ودراسة حسام الدين نبية (٢٠٠٥) (٧)، ودراسة عبد السلام جابر حسين (٢٠٠٩) (١٦)، ودراسة ريم سويد عبد المحسن (٢٠١٢) (١١)، ودراسة زينب عبد الجليل (٢٠١٤) (١٢)، ودراسة "محمد أحمد الضهراوى واخرون" (٢٠١٦م) (٢٤)، ودراسة شوكت عبد الحافظ بخيت (٢٠١٨م) (١٣)، ودراسة محمود عبد الرحمن أحمد (٢٠٢٠م) (٣١)، وتوصل الباحثان الى انه :

لتصميم ورقة العمل باستخدام نموذج التعلم البنائي اتباع ما يلي :

- ١- قام الباحثان باعداد دليل الطالب في ضوء نموذج التعلم البنائي وقد روعى اثناء السير في الدرس صياغة مهارات الوحدة التعليمية وفقاً لتلك المراحل (الدعوة - الاستكشاف - اقتراح الحلول والتفسيرات - اتخاذ القرار والاجراءات).
- ٢- يشتمل الدليل على مجموعة من الأنشطة التعليمية المختلفة (المعرفية - الوجدانية) عن طريق التجريب وتكون مناسبة لمستوى الطلاب.
- ٣- تصميم أسئلة أو صور توضيحية أو رسومات أو فيديوهات يتم عرضها، تؤدي الى الشعور والحاجة الى البحث والتقصي، او تقديم مادة تعليمية عن المهارة الكشفية غير

مكتملة أو غير منتظمة، وقد تم صياغتها كمفاتيح للحل تؤدي بالتعلم الى التدرج فى اكتشاف النتيجة النهائية.

- ٤- تتضمن الورقة الجوانب المعرفية والاتجاه للانشطة الكشفية.
 - ٥- بيانات وأشكال وصور توضيحية عن الانشطة الكشفية.
 - ٦- اذا كان هناك اكثر من استجابة ممكنة يجب ان يكون المعلم مستعدا ليرشد الطلاب الى اختيار واحد فقط ويترك باقى الاستجابات كسؤال للانتقال الى مرحلة اخرى.
 - ٧- لابد من تدرج الخطوات بناءً على إستجابات المتعلمين.
 - ٨- فى حالة انحراف المتعلم عن عملية الاكتشاف، يكرر المعلم السؤال الذى يسبق الاستجابة الخاصة وانتظار استجابة صحيحة.
 - ٩- فى حالة استمرار الطالب فى تقديم استجابة غير صحيحة يتدخل المعلم ويقدم سؤال اخر للمساعدة كتغذية راجعة للوصول للاستجابة المطلوبة.
 - ١٠- لا يعطى المعلم الطالب الاجابة مطلقاً.
 - ١١- يقدم المعلم تغذية راجعة فى صورة توجيهات للطالب.
 - ١٢- متى يطلب من الطالب اعادة المحاولة.
- الاطار العام لتنفيذ الدروس :

قام الباحثان بتطبيق الوحدة التعليمية الخاصة بالانشطة الكشفية وكان تنفيذ الوحدة بواقع درسين أسبوعياً لمدة (٦ اسابيع) لمجموعة البحث أى بواقع (١٢ درس) وزمن الدرس ٩٠ دقيقة.

وقد اتفقت العديد من الدراسات المرجعية أن تكون مرحلة الدعوة قبل مرحلة الاحماء مثل دراسة منير موسى صادق (٢٠٠٣م) (٣٣)، ودراسة زينب عبد الجليل (٢٠١٤) (١٢)، ودراسة محمود عبد الرحمن أحمد (٢٠٢٠م) (٣١)، والجدول (٩) يوضح الاطار العام لتنفيذ الدروس.

جدول (١٠)
الاطار العام لتنفيذ الدروس

الزمن	مراحل التنفيذ	اجزاء الدرس
١٥ ق	مرحلة الدعوة	الجزء التمهيدي
١٠ ق	الاحماء العام	
٦٠ ق	مرحلة الاستكشاف	الجزء الأساسى
	اقتراح حلول وتفسيرات	
	اتخاذ القرار	
٥ ق	تهديئة	الجزء الختامى
٩٠ دقيقة		الزمن الكلى للدرس

إجراءات ما قبل التجربة :

قام الباحثان بالاجتماع مع الطلاب مجموعة البحث وذلك بتاريخ ٢١/٣/٢٠١٩م وذلك قبل البدء في تنفيذ التجربة بهدف تعريفهم بكيفية العمل بنموذج التعلم البنائي وكيفية تقسيمهم إلى مجموعات عمل طبقاً لطبيعة نموذج التعلم البنائي وكيفية التطبيق باستخدام أوراق العمل التي تم اعدادها وتنفيذها.

إجراءات تنفيذ التجربة :

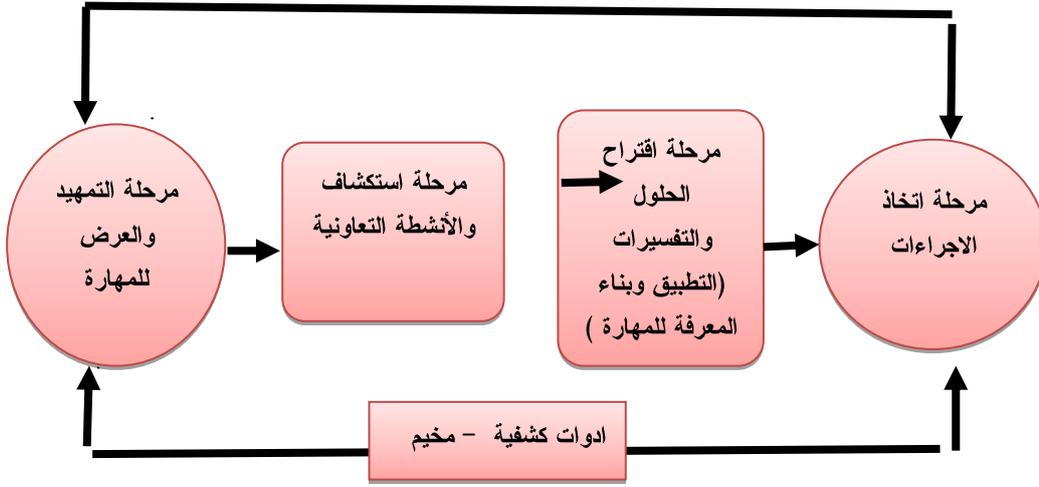
١- القياس القبلي :

قام الباحثان بإجراء القياس القبلي لمجموعة البحث في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية وذلك خلال يومي ٢٣/٣/٢٠١٩م، ٢٤/٣/٢٠١٩م.

٢- تنفيذ التجربة :

قام الباحثان بتنفيذ التجربة عقب انتهاء القياس القبلي وذلك خلال الفترة من يوم ٢٠١٩/٣/٣٠ الى يوم ٢٠١٩/٥/٩م.

- قام الباحثان باستخدام نموذج التعلم البنائي في تعليم الأنشطة الكشفية لطلاب قسم المناهج وتدريب التربية الرياضية والجوانب المعرفية الخاصة بها لمجموعة البحث وذلك في الجزء الرئيسي للدرس داخل الوحدة، اما في الجزء التمهيدي للدرس فبدأت بمرحلة الدعوة لتعليم النشاط الكشفي وبلغت مدتها (١٥ دقيقة) والتي بدأت بعرض المشكلة الخاصة بالمهارة ثم يقوم المعلم بتوزيع دليل الطالب المصور الخاص بالدرس، ويقوم بطرح بعض الأسئلة التي تدعو الطلاب الى التفكير، ثم يبدأ الطلاب العمل داخل المخيم (مكان ممارسة النشاط الكشفي) ليبدأ الطلاب بالاستعداد والتهيئة عقب مرحلة الدعوة.
- اما في الجزء الرئيسي للدرس وزمنة (٦٠ دقيقة) يبدأ الطلاب في باقى مراحل نموذج التعلم البنائي التي تلى مرحلة الدعوة وهي الاستكشاف ويقوم المعلم بتوزيع الطلاب في مجموعات غير متجانسة (معرفيا، وجدانياً) ثم يطلب منهم الاجابة عن الأسئلة إستعداداً للمناقشة من خلال الأنشطة التعليمية والتطبيقية الخاصة بالمهارة.
- وفي مرحلة إقتراح الحلول والتفسيرات يقوم المعلم بمساعدة الطلاب للوصول الى جوانب التعلم الخاصة بالمهارة وتقديم التغذية الراجعة حسب حاجة المتعلمين.
- وفي مرحلة اتخاذ الاجراءات يقوم المعلم بالتأكيد على الاداء الصحيح للمهارة كنموذج المهارة، والتأكيد على استيعابهم معرفياً وقياس اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط الكشفي. والشكل التالي رقم (١) يوضح نموذج التعلم البنائي.



شكل رقم (٢) نموذج التعلم البنائي

القياس البعدي :

قام الباحثان بإجراء القياس البعدي عقب الانتهاء من تنفيذ التجربة لمجموعة البحث في الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارة الحبال وذلك خلال يومى ٢٠١٩/٥/١١ و٢٠١٩/٥/١٢ وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجرائه في القياس القبلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث فى ضوء النتائج تم الأستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الأنحراف المعياري.
- معامل الألتواء.
- اختبار T-test (دلالة الفروق)
- معامل الارتباط.
- نسب التغير (التحسن).

عرض النتائج:

يتضمن عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات والتي تم الحصول عليها خلال البحث وذلك فيما يتعلق ويتفق مع طبيعة البحث، والذي يتجه هدفه نحو أثر استخدام نموذج التعلم البنائي على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الكشفية لدي طلاب الفرقة الرابعة (تخصص تدريس) بكلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج، وتم ذلك من خلال إجراء المقارنات الآتية في القياسات القبلي والبعدي لمجموعة البحث، والذي يشتمل على :

عرض نتائج الفرض الأول الذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي

والاتجاه نحو الانشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي؟

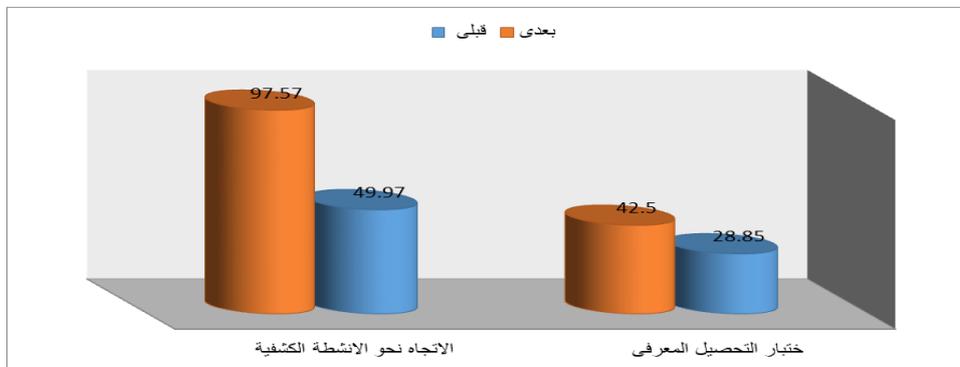
جدول رقم (١١)

دلالة الفروق وقيمه (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الانشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		الفروق بين المتوسطات	قيمه ت المحسوبة	نسبة التحسن
		ع	س	ع	س			
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٨.٨٥	١.٥٩	٤٢.٥	١.٢٧	١٣.٦٥	*٥٦.٠٣	%٤٧.٣١
الاتجاه نحو الانشطة الكشفية	درجة	٤٩.٩٧	٤.٤٢	٩٧.٥٧	٢.٠٨	٤٧.٦	*٦٠.٩٦	%٩٥.٢٥

قيمه ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = (٢.٠٩٣)

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمه ت ما بين (٥٦.٠٣*) في اختبار التحصيل المعرفي، و(٦٠.٩٦*) في مقياس الاتجاه نحو الانشطة الكشفية وهي أكبر من قيمه ت الجدولية التي تبلغ (٢.٠٩٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.



شكل بياني رقم (٣) يوضح الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لعينه البحث التجريبية

عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الانشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي؟"

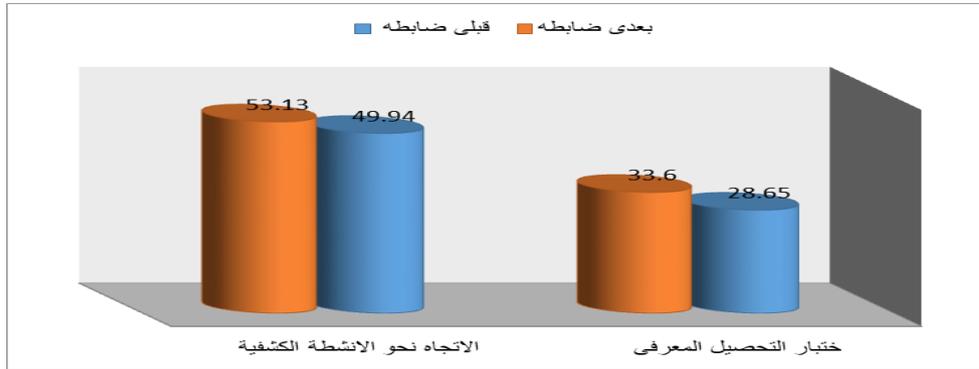
جدول (١٢)

دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية (ن=20)

المتغيرات	وحدة القياس	قياس قبلي		قياس بعدي		الفروق بين المتوسطات	قيمه ت المحسوبة	نسبة التحسن
		س	ع	س	ع			
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	28.65	1.69	33.60	2.01	4.95	13.01*	17.27%
الاتجاه نحو الأنشطة الكشفية	درجة	49.94	4.41	53.13	3.57	3.19	9.82*	6.38%

قيمه ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = (2.093)

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمه ت ما بين (13.01) في اختبار التحصيل المعرفي، و(9.82%) في مقياس الاتجاه نحو الأنشطة الكشفية وهي أكبر من قيمه ت الجدولية التي تبلغ (2.093) مما يدل على وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.



شكل بياني رقم (٤)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لعينه البحث الضابطة عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية؟

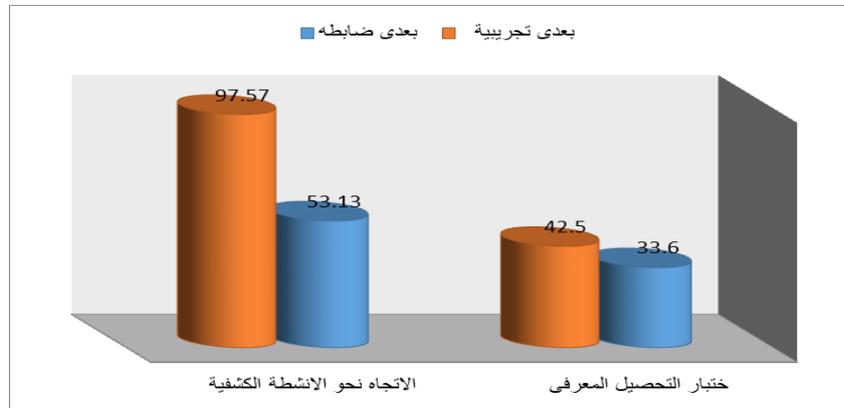
جدول رقم (١٣)

دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية (ن = 20)

المتغيرات	وحدة القياس	قياس للمجموعة التجريبية		قياس للمجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س			
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	1.27	42.5	2.01	33.60	٨,٩	*15.59	دال
الاتجاه نحو الأنشطة الكشفية	درجة	٢.٠٨	٩٧.٥٧	3.57	53.13	٤٤,٤٤	*٦١.٧١	دال

قيمته ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = (٢.٠٩٣)

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمته ت ما بين (15.59*) في اختبار التحصيل المعرفي، و(٦١.٧١) في مقياس الاتجاه نحو الأنشطة الكشفية وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تبلغ (٢.٠٩٣) مما يدل على وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياسين في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.



شكل بياني رقم (٥) يوضح الفروق بين متوسطات القياسين البعدي لعينة البحث لتجريبية والبعدي لعينة البحث الضابطة

مناقشه النتائج :

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، ومن خلال أهداف البحث قام الباحثان بمناقشه النتائج للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي

والاتجاه نحو الانشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي ؟

من خلال نتائج جدول (١١) والرسم البياني رقم (٣) يتضح أن ناتج التعلم للمهارة من خلال الاختبار التحصيلي وكذلك الاتجاه نحو الانشطة الكشفية من خلال مقياس الاتجاه قد تحسن بشكل متميز من خلال مقارنة نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والاتجاه لممارسة الانشطة الكشفية.

ويعزى الباحثان ذلك التقدم الى التأثير الايجابي للبرنامج التعليمي المقترح والمتضمن تقديم المهارة الكشفية (مهارات الحبال) باستخدام نموذج التعلم البنائي، حيث تم تجزئة المهارة وصياغتها وفقاً لخطوات التعلم البنائي (الدعوة - الاستكشاف - اقتراح الحلول والتفسيرات - اتخاذ الاجراءات) في ضوء تقديم كل مرحلة في شكل مهمة حركية يلزم انجازها حتى يتم الانتقال للمرحلة مهارية التالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة "منير موسى صادق (٢٠٠٣م) (٣٣)، ودراسة زينب عبد الجليل (٢٠١٤) (١٢)، ودراسة محمود عبد الرحمن أحمد (٢٠٢٠م) (٣١)، والتي أكدت ان نموذج التعلم البنائي يتميز بجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، من خلال مشاركة الفعالة في عملية التعلم، واثارة دافعيته نحو التعلم وتقديم التحديات الحركية من خلال الانشطة التطبيقية المتضمنة في الدروس والتي تسهم بدورها في الانجاز المهارى للمتعلم في ضوء مراعاة الفروق الفردية، مع زيادة التشويق وتحمل المسؤولية من خلال اتخاذ قرارات التعلم.

ويرجع الباحثان ذلك الى أن تنوع الانشطة التطبيقية في كل درس بالبرنامج المقترح ساهم بشكل ايجابي على تحفيز الطلاب لبذل اقصى جهد للإنجاز الحركي، والانتقال الى المرحلة مهارية التالية في صورة تحدى الطالب لقدراته.

كما أتاح نموذج التعلم البنائي فرص كافية للمتعلم للتحدى عن طريق تقديم مراحل اداء المهارة الكشفية (مهارات الحبال) في صورة مشكلات معرفية، وادائية، والحاجة الى التفكير والأداء للتوصل الى الأداء المهارى السليم، ويتم ذلك من خلال ما يوفره نموذج التعلم البنائي من خبرات تعليمية جديدة ساعدت الطلاب على بناء معارفهم، من خلال التجربة واقتراح الحلول، وهنا يبرز دور المعلم في تشجيع الطلاب نحو التفكير وتقديم الأنشطة التي تساعدهم على الأداء المهارى السليم، والمشاركة في تعديل ما لدى المتعلم من اداءات وتصورات خاطئة نحو المهارة، حتى يتم اتخاذ الطالب للقرار والتوصل الى التطبيق السليم في تنفيذ المهارات

الكشفية (الحوال) فى ضوء ما توصلوا اليه معرفياً أو مهارياً، مما يؤدى الى اكتساب المهارة وأدائها بشكل سليم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : دراسة عبد السلام جابر حسين (٢٠٠٩) (١٦)، ودراسة ريم سويد عبد المحسن (٢٠١٢) (١١)، ودراسة زينب عبد الجليل (٢٠١٤) (١٢)، ودراسة "محمد أحمد الضهراوى واخرون" (٢٠١٦) (٢٤)، والتي توصلت نتائجها الى فاعلية نموذج التعلم البنائى على تنمية الاداء المهارى للألعاب الرياضية المختلفة.

كما اتاحت الوحدة التعليمية بالبرنامج المقترح تنوع فى المصادر التعليمية لمهارة الحبال (الربطات، العقد، الدورات) بجانب تتناول المهارات بصورة مجزئة وشيقة داخل الأنشطة التطبيقية فى الدرس، مما ساهم فى تنمية قدرات الطلاب نحو اداء المهارة وتحويل التعليم التقليدى الى تعليم فردى محورة المتعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) (٢٠)، ودراسة حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون (٢٠٠٣) (٨)، ودراسة منير موسى صادق (٢٠٠٣) (٣٣)، ودراسة عائشة محمد الفاتح (٢٠٠٥) (١٤)، ودراسة حسام الدين نبيهة (٢٠٠٥) (٧)، والتي اكدت نتائجها فاعلية استخدام التعلم البنائى فى برامج تعليم مهارات التربية الرياضية والكشفية الفردية والجماعية.

وحيث يشير كمال زيتون (١٩٩٨م) أن محور الارتكاز فى النظرية البنائية يتمثل فى استخدام الأفكار التي تستحوذ على لب المتعلم لتكوين خبرات جديدة والتوصل لمعلومات جديدة، ويحدث التعلم عند تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم، أو إضافة معلومات جديدة إلى بنيته المعرفية، أو بإعادة تنظيم الأفكار الموجودة فى تلك البنية، وهذا يعنى أن البنائية تركز على البنية المعرفية للفرد وما يحدث فيها من عمليات. (١٩ : ٨٤)

وتؤكد أمنية الجندي (٢٠٠٣م) أن من أهم ما تتسم به النظرية البنائية هو إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال تفاوض اجتماعي مع الآخرين، ويعتبر التأكيد على دور المعرفة المسبقة أحد الدعائم التي يرتكز عليها الفكر البنائى بهدف بناء تعلم ذي معنى، فعملية التعلم ناتجة عن التفاعلات بين المفاهيم الموجودة والخبرات الجديدة، أي أنه إعادة بناء للمعاني الموجودة لدى المتعلم بدلاً من كونه اكتساب معلومات. (٤ : ٣)

وبذلك يتحقق الفرض الاول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي ؟

مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي؟"

للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث وصدقة قام الباحثان بمقارنة نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية، وتظهر الفروق بنسب متفاوتة نقل فيها نتائج القياس القبلي بدرجة طفيفة عن النسب المحسوبة لمستوى التحصيل المعرفي والاتجاه عن القياس البعدي. ومن خلال عرض جدول (١٢) يتضح أن ناتج التحصيل المعرفي والاتجاه نحو للأنشطة الكشفية قد تحسن بشكل بسيط من خلال مقارنة نتائج القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة.

فوجد أن المتوسط الحسابي القبلي في التحصيل المعرفي بلغ (٢٨.٦٥) وهي أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي والتي بلغت (٣٣.٦٠) وفي الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الكشفية بلغ المتوسط الحسابي القبلي (٤٩.٩٤) وهي أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي والتي بلغت (٥٣.١٣)، وكذلك قيمة (ت) المحسوبة للتحصيل المعرفي تراوحت بين (٩.٨٢*، ١٣.٠١*) وهما أكبر بكثير من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٠٩٣)، وأيضاً ما وضحة جدول (١٢) من نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في التحصيل المعرفي حيث بلغت نسبة التحسن نسبة (١٧.٢٧%) في الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الكشفية بلغت نسبة التحسن (٦.٣٨%)، وهي نسب تظهر مدى تقدم طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الكشفية نتيجة استخدام نموذج التعلم البنائي. ٢٨.٦٥

فوجد أن المتوسط الحسابي القبلي لاختبار التحصيل المعرفي للأنشطة الكشفية قد بلغ (٢٨.٦٥) وهي أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي والذي بلغ (٣٣.٦٠) وفي الاتجاه للممارسة نحو الأنشطة الكشفية بلغ المتوسط الحسابي القبلي (٤٩.٩٤) وهي أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي والتي بلغت (٥٣,١٣) في مقياس الاتجاه نحو الأنشطة الكشفية وهي أكبر من قيمته ت الجدوليه التي تبلغ (٢.٠٩٣) مما يدل على وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي، بلغت نسبة التحسن في اختبار التحصيل المعرفي (١٧.٢٧%) وفي الاتجاه نحو الأنشطة الكشفية حيث

بلغت نسبة التحسن (٦.٣٨%) وهي نسب تظهر مدى التحسن في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي والاتجاه للمجموعة الضابطة.

ويعزى الباحثان ذلك التقدم الى أن استخدام الطرق التقليدية في التعليم والمران والتكرار لأداء الأنشطة الكشفية لدى طلاب المجموعة الضابطة، وكذلك التنافس الشديد بين طلاب المجموعة الضابطة اثناء التعلم الجماعي بأسلوب الأمر والعرض التوضيحي، ساهم في ابراز تفوقهم وانجازهم للمهارات وتحسن مستوى أدائهم، وتتفق هذه النتيجة مع كل من: دراسة عبد السلام الحسيني كاشف (٢٠٠٤م) (١٥)، دراسة عبد السلام جابر حسين (٢٠٠٩م) (١٦) والتي توصلت نتائجهم الى أن الطريقة التقليدية والشرح اللفظي والأداء العملي باستخدام الطرق التقليدية ساهم في التحسن الطفيف لدى طلاب المجموعة الضابطة بنسبة أقل بكثير عن طلاب المجموعة التجريبية والتي درست في البحث الحالي المهارة باستخدام نموذج التعلم البنائي.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي؟
مناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية؟"

لتحقيق صحة الفرض الثالث للبحث وصدقة قام الباحثان بمقارنة نتائج الفرق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الكشفية، وتظهر الفروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة عن النسب المحسوبة لمستوى الأداء في القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ونجد من جدول (١٣) والشكل البياني رقم (٥) أن ناتج التحصيل المعرفي قد تحسن بنسبة كبيرة من خلال مقارنة نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة، فنجد أن المتوسط الحسابي للتحصيل المعرفي بلغ (٣٣.٦٠) في المجموعة الضابطة وهي أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية (٤٢.٥)، وفي مقياس الاتجاه نحو ممارسة الأنشطة الكشفية بلغ (٥٣.١٣) في القياس البعدي للمجموعة الضابطة وهي أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية

والتي بلغت (٩٧,٥٧)، وتراوح قيمة "ت" المحسوبة بين (١٥.٥٩، ٦١.٧١) وهما أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (٢٠٠٩٣).

ويعزى الباحثان التحسن في القياس البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية بسبب خضوعها للبرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي، وأن من أهم أهداف التعلم البنائي، أن المتعلم يبني معرفته ذاتياً، من خلال الاستكشاف وتفسير أسباب حدوث الأداء الأمثل للمهارة الحركية، وكذلك الاحتفاظ بالجوانب المعرفية المرتبطة بها، واستخدامها لبناء المعرفة التالية للتقدم في الاداء الحركي بناءً على تصورات معرفية سليمة، كما يشجع الطالب على العمل الجماعي من خلال مجموعات صغيرة مما يعمل على توسيع نطاق المشاركة والحوار لدى الطلاب وتنمية بنيتهم المعرفية.

ويسلك الطالب سلوك العالم في بحثه وتوصلة الى النتائج، واطاحة الفرصة للطلاب للنشاط والايجابية، والتفكير المستقل في عمليات التعلم، حيث يبذلون جهداً في اكتساب خبرات التعلم والحصول عليها باستخدام العمليات العقلية وتنظيم المواقف التعليمية في صورة تساؤلات ومشكلات تحتاج الى حل.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من نتائج: دراسة كل من ودراسة عبد السلام جابر حسين (٢٠٠٩) (١٦)، ودراسة ريم سويد عبد المحسن (٢٠١٢) (١١)، ودراسة زينب عبد الجليل (٢٠١٤) (١٢)، حيث توصلت نتائجها الى فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي على تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الأنشطة الكشفية.

كما اعتمد اسلوب التعلم البنائي على فهم الطالب لبناء المعرفة الجديدة، وذلك بجعل الطالب يبذل جهداً عقلياً نحو اكتشاف المعرفة المرتبطة بالمهارة معتمداً على قدراته العقلية، في ضوء الاقتراحات والتفسيرات التي تم التوصل اليها، مما ينمي لديه الثقة بالنفس في حل المشكلات المعرفية بنفسه للانطلاق نحو بناء معرفة جديدة من خلال التحدي والمشاركة في الأنشطة والتدريبات المقترحة والتي تؤدي بدورها الى التعلم.

ويتفق ذلك مع دراسة دراسة زينب عبد الجليل (٢٠١٤) (١٢)، ودراسة محمود عبد الرحمن أحمد (٢٠٢٠م) (٣١)، ودراسة أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠١٧) (٢) والتي توصلت نتائجها الى ان نموذج التعلم البنائي يمرحلة يعتمد على تحليل الحركة وتجزئتها مما يساعد الطالب على تذكر أجزائها عن طريق أسترداد المعلومات والمعارف واستعادتها مرة أخرى عند الحاجة إليها.

ويشير منير صادق (٢٠٠٣م) الي أن النظرية البنائية تستند على فكرة أن هناك دافع إنساني يقود الفرد لفهم العالم بدلاً من استقبال المعرفة بشكل سلبي، وأن المعرفة تبنى بنشاط

المتعلمين بواسطة تكامل المعلومات والخبرات الجديدة مع فهمهم السابق (المعلومات السابقة)، في حين يرى محمود الوهر (٢٠٠٢م) أن النظرية البنائية تنظر إلى التعلم بأنه عملية بناء مستمرة ونشطة و غرضية، أي أنها تقوم على اختراع المتعلم لتراكيب معرفية جديدة، والتعليم ليس عملية تراكمية للمعرفة، بل عملية إبداع تحدث تغييرات في التراكيب المعرفية الموجودة لدى المتعلم. (٣٣: ١٥٦)، (٣٠: ٩٦)

ويعزى الباحثان التحسن في المجموعة التجريبية الي أن إستخدام نموذج التعلم البنائي في المناهج الكشفية وتعلم المفاهيم الكشفية يجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية، حيث توجية المهارات الحركية في صورة مشكلات ليقوم المتعلم بالتفكير في سبل الحل وجمع المعلومات، وأداء نشاطات متنوعة، وإيجاد حلول ومناقشة تلك الحلول للوصول الى الحل الأمثل ومن ثم اتخاذ القرار المناسب الذي من شأنه جعل المتعلم يبني أفكاره المستقبلية للمهارة التي يتعلمها وسبل التقدم في الأداء، وأن مراحل التعلم البنائي متكاملة فيما بينها فلكل مرحلة وظيفة معينة تمهد للمرحلة التي تليها، فنجد ان مرحلة الدعوة تؤدي الى دفع الطلاب الى البحث والتقيب للوصول الى حل ما يعرض عليهم من مشكلات، ومرحلة الاستكشاف والابتكار ينخرط فيها الطلاب في الانشطة التعليمية والتطبيقية الخاصة بالمهارة بحثاً عن حل لما تم عرضه في مرحلة الدعوة، وفي مرحلة الاقتراح والتفسيرات ومرحلة اتخاذ القرار يتم تطبيق الأداءات والمفاهيم التي تم التوصل لها في مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، وممارسة الانشطة التعليمية والتطبيقية يدفع الطلاب الى البدء في مرحلة جديدة من التعلم البنائي.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو الانشطة الكشفية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية؟

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يستخلص الباحثان ما يلي :

- نموذج التعلم البنائي أثر إيجابياً على التحصيل المعرفي لدى طلاب قسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.
- نموذج التعلم البنائي أثر إيجابياً في الاتجاه نحو ممارسة الانشطة الكشفية طلاب قسم المناهج وتدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.
- تحسن مستوى أداء مجموعة البحث في التحصيل المعرفي للمهارات الكشفية قيد البحث.

- ٦- بلال عبد العزيز سيد: "بناء مقياس للقيم الخلقية لممارس النشاط الكشفي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.
- ٧- حسام الدين نبيه عبد الفتاح: "تأثير استخدام اسلوب التعلم البنائي على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.
- ٨- حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون: "التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية"، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٩- حماده محمد الجنائني: تقويم المجال المعرفي لقادة الفرق الكشفية بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩م.
- ١٠- رشاد عبدالحميد حسين: منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة اسيوط في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠٢٠م.
- ١١- ريم سويد عبدالمحسن: "فاعلية استخدام التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد ٦٦، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠١٢م.
- ١٢- زينب عبد الجليل على: "تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى في مسابقات المضمار لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، ٢٠١٤م.
- ١٣- شوكت عبد الحافظ بخيت: تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي بعض نواتج التعلم في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، أطروحة (ماجستير)، بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٨م.
- ١٤- عائشة محمد الفاتح: "فاعلية استخدام التعلم البنائي على المفاهيم المعرفية ومستوى الأداء لبعض الهجمات في رياضة المبارزة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.

- ١٥- عبد السلام الحسيني كاشف: "ضرورات المفاهيم الكشفية في الإعداد الجيد للمعلم
"دراسة تحليلية"، المركز القومي لبحوث التربية والتنمية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ١٦- عبد السلام جابر حسين: "فاعلية استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والبنائي في
تدريس بعض مهارات مادة الكرة الطائرة واتجاهات المتعلمين نحوها"،
مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد ٥٢، يونيو، الأردن، ٢٠٠٩م.
- ١٧- علي راشد محمد وآخرون: المدخل في تدريس العلوم دار الفكر العربي، القاهرة،
٢٠٠٢م.
- ١٨- فرحان أبوزيد جابر: "تقويم النشاط الكشفي للمرحلة الإعدادية بنين بمحافظة أسيوط"،
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط،
٢٠٠٤م.
- ١٩- كمال عبد الحميد زيتون: فعالية استراتيجية التحليل البنائي في تصويب التصورات
البديلة عن القوة والحركة لدى دارسي الفيزياء ذوي أساليب التعلم المختلفة،
مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية،
جامعة عين شمس، المجلد (١)، العدد (٤)، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٢٠- كمال عبد الحميد زيتون: تصميم التعليم من منظور البنائية، مجلة دراسات في المناهج
وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، كلية
التربية، جامعة عين شمس، العدد (٩١) ٢٠٠٣م.
- ٢١- ليلى السيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١م
- ٢٢- ليلى عبدالعزيز زهران، بلال عبد العزيز بدوي: التربية الكشفية، دار الغد، القاهرة،
٢٠٠٢م
- ٢٣- محروس محمود محروس، يحيى ثابت يحيى: برامج التدريب والصفق في الحركة
الكشفية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠١٥م.
- ٢٤- محمد احمد الضهراوى، احمد محمد عبد الله، ربيع عثمان محمد، اشرف عبد العاطي:
"تأثير التعلم البنائي على تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة
الاعدادية بسيوة"، مجلة بحوث لتربية الرياضية، كلية التربية الرياضية
للبنين، جامعة الزقازيق، مجلد ٥٤ عدد ١٠٠، ج٢، ابريل، ٢٠١٦م.
- ٢٥- محمد فائق إسماعيل: "استراتيجية مقترحة للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر"،
رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة
حلوان، ٢٠٠١م.

- ٢٦- محمد كمال الدين البارودي، محمد عبد الله الطنطاوي: "موضوعات مختارة لقادة الوحدات الكشفية ج(١)"، دار نظمي للطباعة، القاهرة، د.ت.
- ٢٧- محمد كمال الدين البارودي، يحيى ثابت يحيى: المناهج الكشفية/الارشادية (المفهوم الخصائص، الاهداف، البناء، التطوير) دار الكتب، القاهرة، ٢٠١٤م.
- ٢٨- محمد عبد الفتاح عبد الحميد: "معوقات الحركة الكشفية في جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٥م.
- ٢٩- محمد محمد علي الدين: "تقويم نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية في جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ١٩٩٨م.
- ٣٠- محمود ظاهر الوهر: درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها، مجلة مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، قطر، ٢٠٠٢م.
- ٣١- محمود عبد الرحمن أحمد: نموذج التعلم البنائي باستخدام تكنولوجيا التعليم وتأثيرها على تعلم سباحة الزحف على البطن لدى المبتدئين، أطروحة (ماجستير) بقسم المناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٢٠م.
- ٣٢- منى عبدالهادي سعودي: فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المؤتمر العلمي الثاني، إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين من ٢ - ٥ أغسطس، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٣٣- منير موسى صادق: دراسة فعالية نموذج سيفن إيز البنائي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بسلطنة عمان، مجلة التربية العلمية، المجلة المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد (٦)، العدد (٣)، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٣٤- ياسر محمد محمد: الحركة الكشفية كمدخل للتربية علي التنوع الثقافي، أطروحة (دكتوراة) بقسم أصول التربية - كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠٢٠م.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

- 35- Chung, I:** Acomparative Assessment Of Constructive and Traditionalist Approaches to Establishing mathematical Connections in Learning Multiplcation AAc Pro quest Dissertation, 2002..
- 36- Coin Brandie, Taylor Kay Ann, and willis,** The qualitative Report, Volume5, Numbers1&٢, from <http://www.nova.edu/sss/QR/QR1-5/colon.html>, 2000.
- 37- Gatlin. L. :** The effect of pedagogy informed by constructivism ,A Comprison of Studdent Achievement Across Constructivist and Traditional classroom Environments. Dissertation Abstracts international , vol.59,no8.
- 38- Yager, R,E :** "The constructivist Learning Model" Science Teacher vol 58 no 6 , 2009